[312] أم أن ثابت بن قيس وهبها للنبي (ص) (1). أم النبي (ص) أخذها من السبي، فلما بلغ ذات الجيش دفعها إلى رجل من الأنصار ليحتفظ بها، كما تقدم عن ابن هشام وغيره ؟ ! أم أن أباها هو الذي افتداها من ثابت بن قيس (2). أو من رسول ا (ص) (3). (4) ثم هل تزوجها النبي بعد رجوعه إلى المدينة كما تشير إليه الروايات المتقدمة ؟ أم أنه (ص) تزوجها - كما تقول عائشة - حين كان لا يزال على ماء المريسيع ؟ ! كما صرح به البعض (4). أو تزوجها في الطريق (5). وحسبنا ما ذكرناه من تناقضات واختلافات، ومن أراد استقصاء ذلك فيمكنه المراجعة للروايات والمقارنة بينها. ثالثا: تغيير اسم برة إلى جويرية: ذكرت الروايات المتقدمة: أنه (ص) غير اسمها من برة إلى:

_____ (1) حبيب اليسر ج 1 ص 358. (2) المغازي للواقدي. 1 ص 412. (3) تقدمت مصادر ذلك حين ذكرنا للتناقضات والاختلافات تحت رقم 2. (4) راجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 280 و 281 و 282 وفي 285 عن جويرية نفسها ما يدل على ذلك. (5) تاريخ الخميس ج 1 ص 474. (*) _____